[272] ولقد أعتق من ماله ألف مملوك ابتغاء وجه ا، والنجاة من النار مما كد فيه بيده ورشح فيه جبينه، وأنه كان ليقوت بالخل والزبيب والعجوة، وما كان لباسه إلا الكرابيس، إذا فصل شئ من يده من كمه قطعه بالجلم، وما أشبهه من أهل بيته أحد، وان كان أقرب القوم شبها في أحواله وأفعاله علي بن الحسين عليه السلام. [عبادته عليه السلام] [1176] وجاء عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام: أنه دخل على أبيه علي بن الحسين عليه السلام فرآه في حال رق له بها، لما بلغت به العبادة، وقد اصفر لونه من السهر والصيام ورمضت عيناه من البكاء ودثرت [جبهته] وانخرم [أنفه] من السجود، وورم كفاه وقدماه من القيام فلم يملك أن بكى رحمة له. قال: فعلم أني بكيت لما رأيت منه. فقال: يا بني أعطني بعض الصحف التي فيها ذكر عبادة علي عليه السلام. فأعطيته منها صحيفة، فنظر في شئ منها، ثم وضعها بين يديه، وقال: ومن يقوى على عبادة علي. ثم لم يمت حتى عمل بعمل علي عليه السلام. [1177] وعن أبي جعفر عليه السلام، أنه قال: كان علي بن الحسين عليه السلام يصلي في كل يوم وليلة ألف ركعة وان كانت الريح لتميله إذا هو قائم في الصلاة كما تميل السنبلة. [1178] وعن سفيان بن عيينة، أنه قال: ما رؤي علي بن الحسين عليه السلام جائرا بيده فحدثه فهو يمشي زاره (1). [1179] وروي عن زرارة بن أعين، أنه قال: كانت

لعلي بن الحسين (1) وفي بحار الانوار 46 / 93: جائزا بيديه فخذيه وهو يمشي.